الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشعب

جامعة البليدة 2

رقم قياسي للمترشحين لمسابقة الدكتوراه

سجلت جامعة البليدة 2 الواقعة في بلدية العفرون رقما قياسيا في عدد المسجلين لاجتياز مسابقة الدكتوراه، إذ بلغ عددهم 27110 مترشح بحسب تصريح نائب مدير الجامعة المكلف بالبحث نصر الدين بوحساين لـ«الشعب».

قال هذا الأخير أن سعة استيعاب الجامعة بحضور كل الطلبة لا تفوق 24 ألف، وبالتالي فإن عدد المترشحين لاجتياز مسابقة الدكتوراه رقم كبير جدا، مضيفا في هذا السياق بأن الأستاذة قاموا بعمل جبار بمعالجة ملفات الترشح كلها في أقل من أسبوع.

وتم تأهيل جامعة لونيسي علي للتكوين في الطور الثالث بموجب القرار الصادر في 2 ديسمبر 2020، حيث تم تأهيل 18 شعبة ضمت 53 تخصصا بها، وتم فتح الأرضية الرقمية للتسجيل بدون شروط ماعدا شهادة حسن السيرة والسلوك.

وبعد عملية فحص مدى تلاؤم ملف المترشحين مع الشعبة، تم قبول أكثر من 24 ألف منهم سيجتازون مسابقة الدكتوراه قريبا، والتي برمجها المجلس العلمي بعد سلسلة من الاجتماعات التنسيقية، يومي 25 و27 فيفري الحالي في الاقتصاد والأدب، ويومي 4 و6 مارس في الحقوق والعلوم الإنسانية.

ولعل ارتفاع عدد المترشحين لمسابقة الدكتوراه راجع إلى قرار إلغاء قانون التصنيف الذي كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعتمد عليه، فهذا القانون المجحف كان يسمح فقط بقبول أصحاب المعدلات المرتفعة فقط.

البليدة: أحمد حفاف

جامعة مستغانم

اتفاقية تعاون بين كراسك ومخبر الاتصال والإعلام

دعما للبحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، وقع كل من المركز الوطني للبحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران ومختبر الدراسات الاتصالية والاعلامية لجامعة مستغانم اتفاقية شراكة وتعاون في إطار التبادل المعرفي والعلمي.

وسينظم ملتقى دوليا حول «الاتصال الصحي» تتويجا لهذه الاتفاقية مع تنظيم ورشات علمية لمرافقة حاملي المشاريع من الشباب والمؤسسات الناشئة.

وأشار مدير الكراسك الدكتور مستاري الجيلالي إلى أهمية الاتفاقية التي تعتبر الأولى من نوعها في مجال الإعلام والاتصال مؤكدا أنها ستكون إضافة نوعية لجهد الباحثين في المركز والمختبر الجامعي.

من جهته، اعتبر البرفيسور العربي بوعمامة مدير مخبر الاتصال والإعلام لجامعة مستغانم الاتفاقية، مكسبا هاما للعمل التشاركي الأكاديمي بين المخابر ومراكز البحث، إذ سيتم تأطير تظاهرات وبرامج تدريب هامة وتنظيم ملتقيات دولية تثمينا للاتفاقية.

مستغانم: غانية زيوي

الدكتور أحمد بقار:

التعليم عن بعد في زمن كورونا.. ما له وما عليه

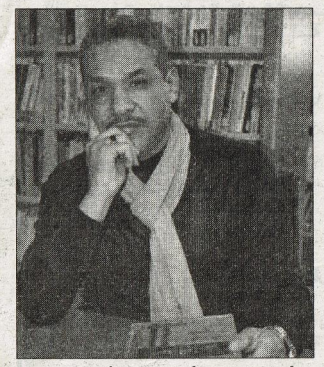

يطرح الدكتور أحمد بقار، أستاذ الأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح، بورقلة في حديث جمعه بـ «الشعب» حول التعليم عن بعد ما له وما عليه، عدة تساؤلات حول نجاعة الفكرة على أرض الواقع ومدى توفر الاستعدادات على أرض الواقع لدعم سبل التعليم عن بعد لما له من فوائد من جهة وضرورة فرضتها الظروف الصحية بعد انتشار جائحة كورونا.

إيمان كافي

ذكر محدثنا بهذا الصدد أن المفكر الجزائري الكبير «مالك بن نبي» تنبه إلى أمر مهم لا بد من توفره لتتم عملية البناء الحضاري، هو (الإنسان، الزمن، التراب)، إنه مثلث يستقيم واقفا بهذه الزوايا الثلاث، فالإنسان الفاعل يدير بتدبير وحكمة فعل الزمن على التراب، لكن هذا الثالوث الجميل قد تتخلف أحد أضلاعه أو تسكن بفعل فاعل، أو لظرف قاهر.

وأوضح أن فيروس كوفيد 19 فعل فعلته فعطل أحد هذه الأضلاع، وشوش على ضلع آخر، عطل ضلع التراب (المكان) وشوش على ضلع الإنسان فألزمه الشلل الفكري لزمن غير يسير ضاع معه الكثير من الجهد والمال.

انتبه الإنسان أن الحياة لا بد أن تستمر، ولكي تستمر لا بد من تغطية النقص لتتكامل هذه الأضلاع ومضاعفة الجهود، فكانت الالتفاتة لعنصر التكنولوجيا لتغطية الحركة في رقعة التراب، حيث الحجر المنزلي الذي أطبق على الأرض، ومن الفئات الكثيرة المتضررة نجد فئة التلاميذ والطلبة، فاستلزم الأمر التعليم عن بعد، حيث تضمن الجهات الوصية الاستمرارية من جهة وعدم الاحتكاك والتواصل من جهة أخرى.

أشار الدكتور أحمد بقار أن التنبه لهذه الفكرة لتواصل تدفق دم الحياة أمر إيجابي، ولكن لا بد من التنبه للمحاذير والعراقيل وكذا النقائص التي تعتري هذه الخدمة، موضحا أن التعليم والتحاضر عن بعد يحتاج إلى تكنولوجيا عالية، وتدفق كبير في كابلات البث، وأن نضمن تمتع كل الدور بهذه التكنولوجيا الحيوية، فإذا لم نضمن هذه الأمور فسنبقى نراوح مكاننا، لأننا وبكل أسف لم نمض في هذه التكنولوجيا ولم نكن على دراية واسعة بها أو على استعداد لتقبلها قبل هذه الجائحة فوقع الإرباك والدهشة والتوتر.

إذن هل نضمن سلامة وصول المادة إلى المتلقي؟ وهل المتلقي قادر على فهم وتقبل هذه الطريقة؟ وهل سنضمن فهمه واستزادته وعدم هروبه أو استصغاره لهذه الطريقة؟ وأخيرا هل طريقة التقييم والتقويم من خلالها ستكون على موضوعية، نضمن من خلاها المستوى الحقيقي لهذا المتلقي؟ هذه تساؤلات تحتاج إلى إجابات شجاعة وإرادة جادة وذكاء لجعل هذه الطريقة مغنما لا مغرما.

نادي الجوهرة الإعلامي بجامعة باتنة 1

مساع حثيثة لتكوين الطلبة وتنشيط الحياة الثقافية

قطع النادي الجامعي الجوهرة الإعلامي، المنتمي لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 1 ، أشواطا معتبرة في مجال تقريب الطالب من ميدان الإعلام والاتصال من خلال عديد الدورات التي يقوم بها في الميدان، وكذا مشاركاته المستمرة في مختلف التظاهرات الإعلامية والثقافية المنظمة بالجامعة، آخرها صالون النوادي العلمية.

باتنة: حمزة لموشي

أكد رئيس النادي سيف الدين داي لجريدة «الشعب»، حرص «الجوهرة الإعلامي »، منذ تأسيسه في أفريل 2018، على خوض عدة تجارب لتطوير قدرات الطلبة في مجال الإعلام وولوجه هذا العالم ميدانيا من خلال اتفاقية تعاون بين النادي ومركز السمعي البصري للجامعة، وكذا مدارس خاصة ومراكز التدريب وحتى مؤسسات إنتاج إعلامي، يقوم خلالها عدد من الأساتذة والمختصين في حقل الإعلام والاتصال بتنظيم دورات تطبيقية لفائدة الطلبة خاصة في تخصص السمعي البصري، وكل ما تعلق بالتقديم التلفزيوني والإذاعي والإخراج يربط خلالها الطالب بين الشق النظري الأكاديمي والجانب الميداني، حيث يتم اكتشاف العديد من المواهب لدى الطلبة في التقديم والإعداد والتنشيط الإذاعي والتلفزيوني.

أوضح داي على هامش مشاركتهم في صالون النوادي العلمية أنه تم تكوين أكثر من 2000 طالب مشارك في دورات تكوينية منظمة من طرف النادي على مدى السنتين الماضيتين، إضافة إلى تسيير ميداني للإذاعة الجامعية من خلال استحداث حصص وبرامج إذاعية يشرف عليها الطلبة المنخرطين بالنادي والبالغ عددهم 180 طالب تحت إشراف مركز السمعي البصري بالجامعة، إضافة إلى بث هذه الحصص في الموقع الإلكتروني للجامعة لتمكين كل الطلبة والشركاء المهنيين والاجتماعيين من الاستفادة من مضامين هذه الحصص التي تتنوع بين انجازات الطلبة وانشغالاتهم وتحدياتهم خاصة ما تعلق بانفتاح الجامعة على المحيط الخارجي.

أشار في وقت سابق إلى أن للانخراط في النوادي الجامعية أهمية كبيرة بالنسبة للطالب، لما لها من تأثير إيجابي على مستوى فرصه في المستقبل، من خلال مساعدة النادي للطلبة على إثبات مهارات مختلفة، إضافة إلى كونها فضاء للتحصيل المعرفي وبناء شخصيته، ونادي الجوهرة، بحسب المشرفين عليه فضاء حي للنشاطات الثقافية والعلمية وفرصة لاكتشاف المواهب والإبداعات التي تزخر بها الشريحة الطلابية مما يستوجب تشجيعها وتوفير ظروف تنميتها من خلال برامج النشاطات والمنافسات والتبادل التي تشرف على توجيهها الجامعة، وتتولى تنفيذها مصالح النشاطات مما يساعد على تكوين جيل جامعي مثقف يجمع بين الخلق و العلم.

2021/02/03. ع: 18473

الشروق
إخبارية وطنية

28 براءة اختراع و750 بحث علمي في 2021

9 محاور أساسية في مشروع إصلاح الجامعة الجزائرية

إلهام. ب / أمين. ش

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان إن القطاع يسعى إلى بناء جامعة الغد الجديدة بانتهاج علاقة "رابح – رابح" من خلال التعاون مع الجامعات الأجنبية، وكشف عن تسجيل 28 براءة اختراع مودعة على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية و750 بحث علمي سنة 2021، ولفت إلى توصل بعض الجامعات إلى تصميم نماذج من أجهزة التنفس الاصطناعي.

وأفاد بن زيان الثلاثاء خلال جلسة الاستماع على مستوى مجلس الأمة بتسجيل الجامعات حوالي 20 بحث، منها 4 نماذج تكنولوجية استغلتها وزارة الصناعة، وإنتاج وسائل التعقيم والتطهير، واعتماد 11 مخبر بحث للفحص والكشف عن فيروس كورونا بالتنسيق مع معهد باستور، فضلا عن إنشاء 23 مخبر بحث امتياز على مستوى المؤسسات الجامعية، وتصنيع نماذج من أجهزة التنفس الاصطناعي، وأعلن بن زيان عن إبرام اتفاقية شراكة بين وزارة التعليم العالي وشركة "فايزر فارم" الجزائر، من أجل تطوير التكوين والبحث في مجالات الصيدلة الصناعية والبيوتكنولوجيا

وزير الفلاحة في زيارة إلى المسرح الروماني بقالمة

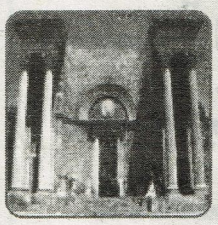

● فضل وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، في اليوم الثاني من زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية قالمة، زيارة المسرح الروماني المتواجد بوسط المدينة، أين طاف في مختلف أجنحة هذا الصرح الثقافي الأثري، حيث أبدى إعجابه بالكنوز الأثرية المتواجدة داخله، والتي تعبر عن عراقة تاريخ المنطقة. وقد علق بعض الفضوليين أن زيارة المسرح الروماني قد تنسي الوزير متاعب اليوم الأول من الزيارة والتي تنقل خلالها بين عديد المزارع والحقول، عبر بعض بلديات ولاية قالمة التي تعتبر ولاية فلاحية بامتياز. المعلقون على الموضوع من طويلي اللسان تساءلوا ببراءة كيف لوزير الفلاحة زيارة هذا الصرح قبل وزيري السياحة والثقافة؟

الصقر
ESSAKR
يومية إخبارية مستقلة

وزير التعليم العالي

السعي إلى بناء جامعة جديدة وعلاقة "رابح-رابح" مع الجامعات الأجنبية

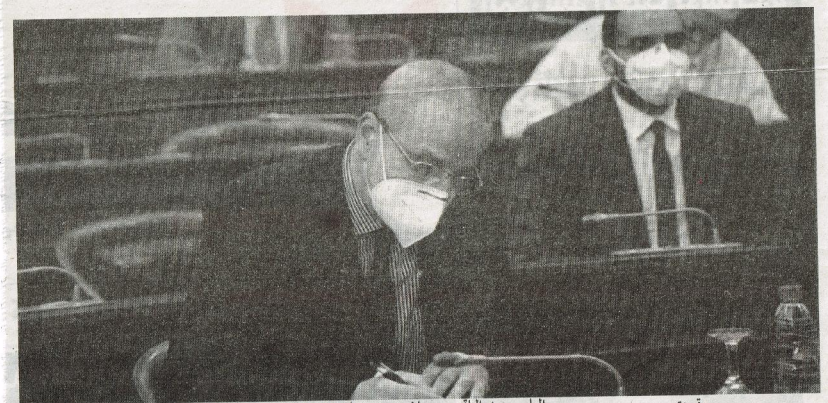

■ ق.ت

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس الثلاثاء، إنّ القطاع يسعى إلى بناء جامعة جديدة. وأوضح وزير التعليم العالي أن العملية تتم عبر انتهاج جدول الأولويات من خلال تطوير أساليب البحث. وأضاف عبد الباقي بن زيان أن القطاع يريد علاقة "رابح-رابح" من خلال التعاون مع الجامعات الأجنبية. وأفاد الوزير بأن 750 مشروع بحث علمي تم تسجيله بـ2021، مشيرا إلى تصميم نماذج من أجهزة التنفس الاصطناعي ببعض الجامعات. حيث كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان عن تسجيل 28 براءة اختراع أودعت لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية في 2020. وأوضح بن زيان خلال جلسة الاستماع على مستوى مجلس الأمة، أنه إلى جانب براءات الاختراع سجلت الجامعات 20 بحث منها 4 نماذج تكنولوجية استغلتها وزارة الصناعة. وإنتاج وسائل التعقيم والتطهير. وكذا اعتماد 11 مخبر بحث للفحص والكشف عن فيروس كورونا بالتنسيق مع معهد باستور. كما تم تصنيع نماذج من أجهزة التنفس الاصطناعي. وأضاف الوزير أن القطاع يسعى إلى بناء جامعة جديدة عبر انتهاج جدول الأولويات من خلال تطوير أساليب البحث، موضحا أن القطاع يريد علاقة "رابح-رابح" من خلال التعاون مع الجامعات الأجنبية. كما أبرز أنه رغم الظروف الاستثنائية لسنة 2020 إلا أن الوزارة عملت على استحداث تكوينات جديدة ذات طابع مهني، وإعادة بعث مسارات تكوين في الهندسة بـ 4 جامعات، فتح تخصصات ذات أولوية في بجاية وخنشلة وباتنة، وجذع مشترك يخص الفلاحة الصحراوية بورقلة. وكشف عن توظيف 1735 أستاذ مساعد وترقية 4500 أستاذ إلى محاضر قسم أ، و1636 إلى أستاذ التعليم العالي، إلى جانب فتح 3 مدارس عليا جديدة. واستلام 28 ألف مقعد بيداغوجي جديد، و440 مسكن للأساتذة والعمال.

جيجل

اتفاقية بين الجامعة ومركب بلارة لتوظيف العشرة الأوائل في 6 تخصصات

على هامش فعاليات إمضاء اتفاقية الشراكة الثلاثية بين جامعة جيجل والجامعة الصناعية ومجمع بلارة بجامعة جيجل، أكد مدير الجامعة حمزة عمير ش أن جامعة جيجل أمضت اتفاقيات مع مركب بلارة للحديد والصلب لتوظيف العشرة الأوائل من طلبة الجامعة في التخصصات التالية: الصيانة الصناعية، الإلكتروتيك، الإلكتروتقني، الإلكتروميكانيك، الكيمياء والمعادن. وقد أشار إلى أن القبول سيتم عن طريق إجراء المقابلة لطلبة الماستر 02، دفعة 2020/2019، أما الشطر الثاني في اللقاء، فيتمحور حول المصادقة على العمل بين الفريق المشترك الذي أنشئ بين جامعة جيجل والجامعة الصناعية ومجمع بلارة للحديد والصلب، حول معالجة المياه والدرفلة، أين سنقدم هذا العمل للمصادقة، ونتلقى حصيلة نشاط الفريق المشترك، كما تحدث عن مشروع إنشاء أرضيتين، الأرضية الرقمية الأولى حول الصلب مع مجمع بلارة وتسمى "بوركان"، أما الأرضية الرقمية الثانية فتسمى "ألفا"، مع مجمع "أمياك" للورق والسليلوز ببرج بوعريريج. أما عن النقطة الثانية خلال اللقاء الذي دار بقاعة الاجتماعات بالجامعة، فأكد أنها اتفاقية جزئية حول التكوين وإشراك المجمع للطلبة، ومن جهة أخرى أشار إلى أن الجامعة ستعمل على الاقتراحات التي تقدمها المجمعات الصناعية لتكون مواضيع تخرج لطلبة الماستر 02 والدكتوراه، وأن هذا اللقاء يدخل في إطار تفتح الجامعة على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وخاصة الصناعي منه، وهذا بوضع كفاءات الجامعة في خدمة الصناعة الجزائرية، باقتراح حلول عملية، وقد أكد أن كل هذه النشاطات تمت تحت إشراف والي الولاية وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي.

ق.ج

قالمة

مندوبية وسيط الجمهورية، أمل لتصحيح ما أفسدته البيروقراطية

في الساعات الأولى من صبيحة كل يوم يقصد عشرات المواطنين مقر المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية في قالمة، بملفاتهم الإدارية التي تحمل همومهم وانشغالاتهم متشبثين بأمل إيجاد حلول لها لدى هذه الهيئة التي قد تتمكن من "تصحيح ما أفسدته بيروقراطية الإدارة"، كما عبر بعضهم.

■ ق.م

في بناية قديمة من العهد الاستعماري بنهج باتريس لومبا، وسط مدينة قالمة، يوجد مقر المندوبية المكون فقط من 3 غرف غير كافية لاستيعاب العدد المعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين خصص يوم الخميس من كل أسبوع من أجل الإستماع اليهم وإيجاد حلول لانشغالاتهم. وكان خلال اليوم أكثر من عشرة أشخاص من الجنسين كلهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواعها، على أهبة لطرح انشغالاتهم المصحوبة بعرائض مكتوبة موجهة للمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، عبد الرزاق مسعودية، حسبما لوحظ بعين المكان. وحتى إن اختلفت قصصهم ومشاكلهم فقد اتفقوا جميعا على أن وساطة الجمهورية قد تكون هي "الأذن الوحيدة التي تبقت للإصغاء إليهم بعدما بحت أصواتهم من كثرة النداء وأغلقت في وجوههم أبواب الكثير من الإدارات، وتقاذفهم مسؤولوها بين المكاتب والمصالح، وبين المحلي والمركزي، من دون جدوى". ومن بين الأشخاص الموجودين بعين المكان، مجموعة من المصابين بالقصور الكلوي الذين طلبوا من المندوب المحلي التدخل أمام الجهات المختصة لتحسين ظروف تلقيهم للعلاج بالمصحات وكذا تمكينهم من مختلف الحقوق المرتبطة بإعاقتهم. وعند استفسار أصحاب العرائض عن سبب توجههم إلى وساطة الجمهورية، أجمعوا على أنهم "يعلقون أملهم الأخير على هذه الهيئة خاصة وأن استحداثها جاء من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أعلن عن عزمه على محاربة مظاهر البيروقراطية والتعسف الإداري و«الحقرة" وحماية المواطن البسيط وسكان المناطق المخرومة". بمقر المندوبية الولائية للوساطة، تحدث الموجودين بالمكان لوأج عن قصصهم الحزينة المليئة بالمعاناة، والتي من الصعب أن يستمع إليها كل صاحب ضمير حي وروح إنسانية دون أن يفعل المستحيل لمد يد العون ولإيجاد حل لتخفيف عبء المقاسات. وهو ما ينطبق على الطالب الجامعي الكفيف عبد الرزاق الذي يبلغ حوالي 20 سنة من العمر وهو في السنة الثانية بقسم الحقوق بجامعة قالمة ويقيم ببلدية بلخير الواقعة على بعد حوالي 2 كلم فقط عن عاصمة الولاية لأن إعاقته جاءت بعد اعتداء جسدي عليه حينما كان طالبا بجامعة قسنطينة سنة2018 ما تسبب له في نزيف حاد على مستوى عينه اليسرى فقد على إثره البصر كليا خاصة وأن عينه الأخرى لا يرى بها سوى بصيصا خفيفا منذ الولادة. وتعد مشكلة هذا الطالب متعددة أولها ضياع قضيته بين أروقة العدالة من دون حصوله على أي تعويض ولا حتى معاقبة الجاني، أما الجزء الثاني من المشكل فيتعلق بمطالبته مندوب وسيط الجمهورية للتدخل من أجل تسوية وضعيته أمام مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن التي تطالبه بدفع تعويض قدره 90 ألف دج لأنه كان يجمع بين استفادته من عقد عمل محدد المدة كمقسم هاتف ومزاولته للدراسة الجامعية. من جهته، صرح الشاب هاني (22 سنة) من بلدية بوشقوف وهو معاق بصريا بنسبة 99 بالمائة، بأنه متحصل على 5 شهادات تتعلق بمقسم الهاتف والإعلام الآلي للمكفوفين وصناعة المكانس وصناعة علاقات الملابس وكذا شهادة لتعليم المكفوفين "الكتابة على البراي". واشتكى قائلا أنه اتصل ب25 وزارة منها وزارة العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي بحثا عن وظيفة لكنه لم يفلح في ذلك ما جعله يطرق باب مندوب وسيط الجمهورية "عسى أن يأتي عبرها الفرج". أما حورية، صاحبة ال48 سنة، وهي يتيمة ومعاقة حركيا بذراع مقطوعة، تعمل منذ أكثر من 20 سنة في إطار عقد محدد العمل بإحدى المدارس الابتدائية ببلدية بومهرة أحمد، فمشكلتها الوحيدة هي "تمكينها من الحصول على منصب عمل دائم براتب يكفيها لتغطية حاجياتها زيادة على إمكانية توفير سكن لائق لها بسبب ظروفها السكنية غير المناسبة بالمسكن العائلي". وطلب الشقيقين مهدي وفارس وهما من أصحاب الإعاقة الحركية ويكسبان قوتهما من ورشة خراطة وتفريز، بتغيير محل نشاطهما المهني الذي يوجد بمنطقة معزولة ونائية بقصدها المنحرفون ببلدية بلخير خاصة أن البلدية، حسبهما، تتوفر على محلات شاغرة بأماكن لائقة. ورغم تحكمهما في صناعة آلات وتجهيزات التأهيل الحركي، فإن طلباتهما المتكررة منذ سنة 2014 لرئيس المجلس الشعبي البلدي ورئيس دائرة قلعة بوصبع، "لم تثمر أي نتيجة"، حسب تصريحاتهما، مشيرين إلى أنهما لم يتمكنا من الظفر بلقاء مع أي مسؤول سابقا. وبالنسبة للمندوب المحلي لوسيط الجمهورية بقالمة، فإن الشكاوى الكثيرة والمتعددة التي تلقتها المندوبية تظهر بما لا شك فيه بأن البيروقراطية التي عششت في مكاتب الإدارة بالولاية لسنوات طويلة "تسببت في ضياع كثير من الحقوق وتكريس "الحقرة" خاصة بالنسبة لسكان المناطق النائية". وقال أنه شخصيا ينحدر من منطقة ظل بإحدى مشاتي بلدية حمام النبائل ويعيش بعض المعاناة التي يسمعها يوميا من أفواه أصحاب العرائض والشكاوى. وأشار إلى أن المندوبية استقبلت منذ 24 سبتمبر 2020، تاريخ بداية نشاطها الفعلي، وإلى غاية نهاية شهر يناير 2021، مجموع 328 عريضة تتضمن انشغالات ومشاكل متنوعة للمواطنين، مفيدا بأن استجابة الهيئات الإدارية العمومية والخاصة للرد عن العرائض الموجهة إليها من قبل المندوبية "ما تزال ضعيفة وتستغرق فترة طويلة". واستنادا للسيد مسعودية، فإن نصف العدد الاجمالي للعرائض التي استقبلتها المندوبية المحلية خلال نفس الفترة تتعلق بمشاكل السكن، في حين توجد عرائض أخرى لانشغالات متنوعة لمواطنين تعرضوا للتسريح التعسفي من العمل أو سكان مناطق الظل. وأضاف بأن "جزءا آخرا كبيرا من هذه العرائض يتعلق بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تتمحور انشغالاتهم حول تحسين ظروف التكفل بهم بتوفير التجهيزات المناسبة لإعاقة كل منهم وإدماجهم اجتماعيا ومهنيا من خلال إجبار المؤسسات على تطبيق القانون وفق النسبة المحددة وحمايتهم من التعسف". ويبقى عمل المندوب المحلي مضبوطا بما يحدده له القانون والمرسوم التنفيذي المخصص للهيئة وذلك بمراسلة الجهات الإدارية التي لها علاقة بالمشاكل المطروحة وانتظار ردودها حسب ذات المسؤول الذي أبدى أسفه لـ"عدم تجاوب الإدارة مع العرائض والشكاوى التي لم تتجاوز نسبة الردود بشأنها لحد الآن نسبة الـ 10 بالمائة من إجمالي العرائض"، بما يجعلها تسير، حسبه، "عكس التعليمات التي توصي بها السلطات العليا في البلاد".

2021/02/03. ع: 2944

المساء
يومية إخبارية وطنية el-massa

دعا جميع الفاعلين في القطاع للمساهمة في بلورتها.. بن زيان:

بناء جامعة الغد يتطلب تجسيد رؤية إصلاحية متكاملة

شدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، على ضرورة مساهمة كل الفاعلين في القطاع في بلورة رؤية إصلاحية متكاملة تجعل من الجامعة الجزائرية قادرة على الاستجابة لمتطلبات المهن المستحدثة.

س .ت

وأوضح الوزير، خلال عرضه لحصيلة القطاع أمام اللجنة المختصة بمجلس الأمة أن "التحديات التي تواجه نظام التعليم العالي في بلادنا ستزداد وطأتها في قادم السنين"، ما يتطلب، حسبه، العمل مع كل الفاعلين في الأسرة الجامعية والعلمية لبلورة رؤية إصلاحية متكاملة كفيلة ببعث ديناميكية جديدة في مجال التكوين عالية التأهيل". وأوضح بن زيان أن الهدف من هذه الرؤية الإصلاحية المتكاملة هو "جعل جامعة الغد قادرة على مسايرة التحولات الجارية ومستعدة للاستجابة لمتطلبات المهن المستحدثة والمهارات الجديدة"، مشيرا إلى أنه "من أجل تحقيق ذلك، تم وضع خارطة طريق، بدأ العمل على تجسيدها منذ الموسم الجامعي الفارط، شملت أولا الشروع في إعداد الصياغة النهائية للقانون التوجيهي للتعليم العالي من قبل فوج نصب شهر ديسمبر الماضي، بهدف تحديث آليات حوكمة الجامعات للوصول تدريجيا إلى تكريس استقلالية الجامعة". كما يتم لنفس الغرض، حسب الوزير، العمل على صياغة اقتراح رؤية لإصلاح نظام الخدمات الجامعية من أجل تحسين الخدمات المقدمة للطلبة، مع العمل على مراجعة خريطة التكوين الجامعي وتكييفها مع مهن المستقبل واحتياجات السوق الاقتصادية.

كما يتم في نفس السياق، التركيز على الشراكات الدولية بما يؤمّن انفتاحا فعالا للجامعة الجزائرية ويضمن استفادتها من الخبرات الأجنبية.

من ضمن المحاور التي تضمنتها خارطة الطريق أيضا، ذكر السيد بن زيان بالشروع في تنفيذ ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية لتحسين صورة مؤسسات التعليم العالي في المجتمع وحماية مكتسباتها ووضع حد لكل أشكال التعسف والتجاوز وتضارب المصالح.

ومن أجل انفتاح الجامعة على عالم الاقتصاد، تم وفقا للمسؤول الأول عن القطاع، تنصيب فوج عمل مع الكنفيدرالية الجزائرية لأرباب العمل لتفعيل فضاءات التواصل بين الجانبين وتفعيل دور المقاولاتية وتكثيف دورات التربص بالمؤسسات الاقتصادية وإعداد الدكتوراه فيها مستقبلا، بالإضافة إلى تنصيب فوج عمل مع وزارة التربية لإعادة النظر في الشهادات التي تمنحها المدارس العليا للأساتذة. كما تم تنصيب أفواج عمل أخرى مع وزارتي الفلاحة والصيد البحري لإنجاز أبحاث مشتركة وترقية الزراعة الصحراوية. وذكر الوزير بالمناسبة ان الظروف الاستثنائية التي فرضها تفشي وباء كورونا دفع بالقائمين على القطاع إلى اتخاذ جملة من التدابير البيداغوجية الاجتماعية لإنقاذ السنة وحماية الأسرة الجامعية. من ضمن هذه التدابير تسخير 2444 حافلة لنقل أكثر من 71 ألف طالب بين الولايات، في ظل غياب النقل العمومي. مع استفادة 3260 طالب من الجنوب من النقل جوا نحو المؤسسات الجامعية بالشمال.

جامعة الجزائر 3 تكرّم الأستاذ الراحل إبراهيم إبراهيمي

أستاذ مناضل كرّس حياته لخدمة حرية الصحافة

نظمت كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 أمس، حفلا تكريميا على ذكرى الأستاذ الراحل إبراهيم إبراهيمي، أشاد خلاله عدد من الأساتذة والأصدقاء بالمدرس "المناضل والإنساني" الذي كرس حياته لخدمة الصحافة وحرية الصحافة في الجزائر.

ي - ن

وأكد رئيس جامعة الجزائر 3 السيد مختار مرزق في مداخلته أن الأستاذ إبراهيمي كرّس كل حياته لتأطير الأجيال"، مضيفًا أنه لا يمكننا الحديث اليوم عن "حرية الصحافة والحق في الإعلام"، دون ذكر اسم الأستاذ الذي كان أيضًا ناشطًا سياسيًا قام بتكوين عدة أجيال من الصحفيين ودافع عن حرية الرأي واستقلالية الإعلام".

في السياق ذاته، تحدث زبير شاوش رمضان، الأستاذ الجامعي والعميد السابق لكلية علوم الإعلام والاتصال بين عامي 1986 و1990، عن رجل "متواضع" و"متاح" و"صريح" و"شجاع"، مضيفا أنه "لا يمكننا الحديث عن قانون الصحافة أو أخلاقياتها دون الحديث عن إبراهيم إبراهيمي الذي كان، حسبه، "مرجعا أساسيا". أما مدير المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، بن زاوي عبد السلام، فقد أشار إلى "إنسانية" إبراهيم إبراهيمي الذي "لم يكن يتردد"، كما قال، في "مشاركة راتبه" مع زملائه في بداية حياتهم التدريسية في الجامعة. وأضاف أنه "من الضروري التفكير في تنظيم يوم دراسي على مستوى المدرسة للحديث عن مسار السيد إبراهيمي وعمله الجامعي". في ختام الحفل الذي أقيم في مدرج "نيلسون مانديلا"، حضر المدرسون والأصدقاء وأفراد أسرة الفقيد افتتاح مدرج يحمل اسم إبراهيم إبراهيمي على مستوى كلية علوم الإعلام والاتصال.

للتذكير فقد ألف الأستاذ إبراهيمي، الذي ولد في 2 فيفري 1946 في بير غبالو بالبويرة، وتوفي في 22 سبتمبر 2018، عدة كتب مثل "السلطة والصحافة والمثقفون في الجزائر" (1989) و"السلطة والصحافة وحقوق الإنسان" (1998) و"الحق في الإعلام في اختبار الحزب الواحد" الصادر عام 2002، كما كان مؤسس وأول مدير للمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، في أكتوبر 2009 وهي المدرسة التي أدارها حتى إحالته على التقاعد في عام 2013.

وزير الفلاحة يتعهد بالقضاء على ندرة أعلاف المواشي

إعادة فتح أسواق الماشية الأسبوع القادم

كشف عبد الحميد حمداني، وزير الفلاحة والتنمية الريفية في ختام زيارته إلى ولاية قالمة امس عن إعادة فتح أسواق الماشية بداية الأسبوع القادم، بعد عدة أشهر من إغلاقها بسبب تفشي جائحة "كورونا".

وقال إن الإجراء الذي سيمكن الموالين والمربين من تسويق منتجاتهم من اللحوم وتموين السوق المحلية قبل حلول شهر رمضان". اتخذ بعد التحسن الملحوظ للوضعية الصحية وضمن التدابير التي اتخذتها الوصاية لتوفير المواد الغذائية الأساسية للمواطنين خلال الشهر الفضيل وخاصة مادة اللحوم بمختلف أنواعها التي تعرف إقبالا كبيرا.

وأضاف حمداني أن الجزائر تمكنت باتخاذها لقرار توقيف استيراد اللحوم الحمراء الطازجة والمجمدة "من كسب معركة لفائدة الاقتصاد الوطني والموالين والمنتجين الذين عليهم رفع التحدي لضمان وفرة المنتوج"، وأكد أن الجزائر "ليست مجبرة على استيراد هذا النوع من اللحوم في ظل المؤهلات الوطنية التي تتوفر عليها".

ولم يفوت الوزير المناسبة للتطرق إلى مشكلة أعلاف المواشي على غرار مادة "النخالة" التي تعرف ندرة وارتفاعا في أسعارها عبر ولايات الوطن، مؤكدا أن المشكل "ظرفي" بسبب ارتباطه بالتهاب الأسعار في الكثير من المواد في السوق العالمية خلال المرحلة الحالية.

وأكد حمداني في ختام زيارته إلى هذه الولاية على إعادة هيكلة قطاع الفلاحة لتأهيله للعب دوره في التنمية الوطنية وتحقيق النماء العام وتنويع الاقتصاد الوطني بعيدا عن المحروقات وذلك من خلال التركيز على العمل الميداني ومرافقة الفلاحين في إتمام مشاريعهم.

وقال حمداني ضمن هذه الديناميكية عن استحداث شباك موحد وخاصة بالنسبة لفلاحي ولايات جنوب البلاد للقضاء على البيروقراطية ومرافقة المستثمرين، حيث تم إصدار دفتر الشروط الخاص به وتحديد مقره والمسؤولين المكلفين بالإشراف عليه والذي يضم 4 مختصين لمرافقة المستثمرين وإعطاء رأيهم التقني ضمن أول خطوة لتجسيد ما تضمنته ورقة الطريق المتوصل إليها شهر جويلية من العام الماضي لإعادة بعث الإنتاج الفلاحي ضمن نظرة مستقبلية لتقليص فاتورة الاستيراد.

و. زرقين

2021/02/03. ع: 7327

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT

PAYSAGE MÉDIATIQUE

Lutter contre les fake news via le fact checking

Lutter contre la désinformation et vérifier pour mieux informer sont les exigences de l'heure pour les journalistes. C'est dans ce sens, d'ailleurs, que le laboratoire Médias, usages sociaux et communication (MUSC) de l'Ecole supérieure nationale de journalisme et des sciences de l'information d'Alger lance un appel à communication pour l'organisation d'un colloque national sous le thème *«L'information à l'ère de la post-vérité, Fake news et Fact-Checking. Qu'en est-il en la matière dans les médias algériens ?»*

Il s'agit d'une manifestation scientifique pour débattre, entre autres, de la manière de lutter contre les fakes news via le fact-checking, et ce, en utilisant cette nouvelle forme de traitement journalistique qui consiste en la vérification des faits en temps instantané car, avec l'augmentation de la propagation de «fake news», ces dernières années, la vérification des informations est devenue encore plus indispensable pour les journalistes. Ainsi, cette rencontre scientifique prévue pour le 7 avril prochain s'articulera sur des axes de recherche ayant trait notamment à l'écosystème socio-informatique des médias algériens face à un nouvel environnement des fake news, la lutte contre les fake news ; l'expérience algérienne comparée aux expériences internationales et le fact-checking et les nouvelles pratiques d'hygiène informationnelle. Selon le Dr Fatima Zohra Taïebi, le Dr Samir Ardjoun et Mme Amina Chemami, respectivement responsable et coordinateurs du colloque, l'objectif de cette manifestation scientifique vise essentiellement à *«examiner les nouvelles extensions de la profession journalistique en Algérie, aborder, analyser, discuter et faire jaillir des recommandations». «La question de l'adaptation des médias algériens à ces transpositions techniques sera également mise à l'épreuve, les acteurs du métier feront leurs témoignages et apporteront une touche nationaliste quand à la réalité de mise en conformité technologique en Algérie»*, ont-ils expliqué, tout en précisant que la proposition de communication devra comporter 300 à 400 mots (bibliographie non comprise). *«Elle doit contenir un titre, annoncer dans quel axe elle se situe, énoncer une problématique, définir le cadre théorique, décrire la méthodologie suivie, et décrire (ou annoncer) les premiers résultats si la recherche est en cours, enfin de comprendre trois à quatre mots clés. La longueur de l'article final, si la proposition est retenue, sera d'environ 25 000 signes. Les propositions de communication doivent être envoyées avant le 05 mars 2021»*, soulignent-ils. Par ailleurs, l'argumentaire de ce colloque relève que *«l'enjeu informationnel si capital pour nos sociétés modernes ne cesse plus de susciter une convoitise pluridisciplinaire effervescente et très mouvante. Avec la démocratisation des appropriations et usages des nouvelles technologies et de l'intelligence artificielle dans l'industrie médiatique et informationnelle, une nouvelle aventure singulière fait son apparition et chamboule radicalement ce milieu professionnel très apprivoisé et préservé jusqu'à récemment»*, lit-on dans le même texte qui ajoute que *«de nouveaux genres journalistiques naissent de cette alchimie, les technologies de pointe et l'intelligence artificielle deviennent, dès lors, incontournables au secteur médiatique»*. Le même argumentaire précise également que *«les fake news suscitent de plus en plus l'intérêt des législateurs dans différents pays. Cela se traduit évidemment par un panorama de lois qui tentent contre la propagation de fausses informations sur les réseaux sociaux ou qui contrent les tentatives de désinformation. De nouvelles dispositions de lois y sont mises en place continuellement. En effet, malgré les différentes controverses engendrées, elles s'inscrivent tout de même dans une optique de purification des paysages médiatiques»*.

Hafid Azzouzi

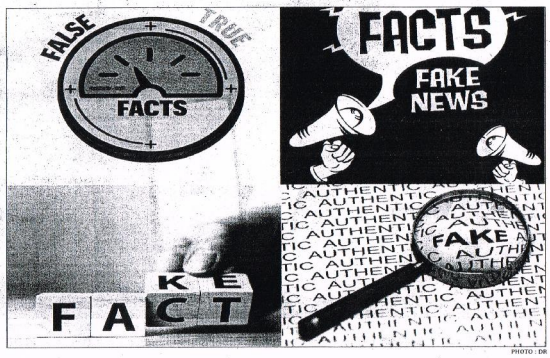

PHOTO : DR

GRÈVE DES ÉTUDIANTS DE L'INH

Vers le durcissement ?

Devant l'inertie des pouvoirs publics face à leur principale revendication *«d'avoir le droit à participer aux concours de recrutement»*, les étudiants de la faculté des hydrocarbures de l'université M'hamed Bougara de Boumerdès maintiennent leur mouvement de grève entamé depuis déjà plusieurs semaines et optent *«pour le durcissement de leurs actions de protestation jusqu'à satisfaction des revendications»*, selon les termes de leurs représentants. Les contestataires avaient tenté par des actions locales de sensibiliser les responsables de la faculté puis du rectorat avant d'opter pour des rassemblements devant le siège du ministère du travail où *«une fin de non-recevoir»* leur a été signifiée. Au ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique *«on lève les bras en signe d'impuissance»*. Dernièrement une délégation des étudiants a été reçue par le ministre de l'énergie, M. Attar, *«qui s'est montré compréhensif et a déclaré contacter ses pairs de l'enseignement supérieur et de l'emploi pour dégager à travers une commission des propositions à soumettre au premier ministre»*, nous a rapporté un représentant des grévistes. Les étudiants se désolent également des mesures prises par la faculté des Hydrocarbures quant *«à la réorganisation des cours en vagues d'étudiants des 5 promotions selon des cours en deux semaines pour chaque vague. C'est une tentative de division du mouvement de contestation. Cela ne fait que renforcer notre conviction à mener notre action jusqu'au bout. Il n'est pas question qu'une partie reprenne les cours même sous prétexte d'un nouveau protocole sanitaire intervenu au lendemain de notre entrevue avec le ministre de l'énergie alors que le protocole sanitaire précédent avait fonctionné normalement depuis le retour de confinement»*, nous livre un étudiant. M. Yahi recteur de l'UMBB apporte des éclaircissements : *«J'avais deux contraintes de transport pour les hydrocarbures et l'électronique qui sont deux filières nationales. Maintenant qu'il y a le transport, nous avons aligné ces deux filières sur les autres ; d'où la nouvelle organisation des cours. De plus, il faut savoir que le protocole a été signé devant les pouvoirs publics représentés par le wali. Tous deux sommes, chacun à son niveau, responsables de l'application du protocole sanitaire le plus à même de garantir la protection de la santé de nos citoyens. Quant à la revendication, elle a été transmise au ministre de l'enseignement supérieur qui a engagé une réflexion sur ce sujet avec les autres ministères concernés»*. Il semble donc que les deux parties gagneraient à prendre langue pour éviter des malentendus et éviter des dérapages s'il y a quelques jours où des menaces avaient été proférées contre des enseignants sans que l'on sache exactement d'où elles proviennent et dans quels desseins inavoués. De son côté, le doyen de la faculté des hydrocarbures a émis un communiqué dans lequel il explique les faits des derniers événements et invite au dialogue et à la reprise des esprits. Toutefois, il faut rappeler que c'est un décret du premier ministre de 2015 qui est à l'origine de cette exclusion des étudiants des hydrocarbures des concours de recrutement en les obligeant à une simple inscription sur les listes de l'agence de l'emploi locale et qui a imposé la condition de la résidence pour pouvoir postuler à un emploi au Sud ou ailleurs.

Lakhdar Hachemane

El Watan étudiant
N° 325 Mercredi 3 février 2021 elwatan.etudiant etudiant@elwatan.com 021 65 30 59

LES ÉTUDIANTS DES BEAUX-ARTS S'INVITENT À LA MAISON DE LA PRESSE

PHOTO : SAMI K.

Infos Campus

Université de Bouira. Prôner le dialogue pour régler les problèmes

Le recteur de l'Université Akli Mohand Oulhadj (UAMO) de Bouira, le professeur Ammar Haiahoum, s'est engagé hardi dernier, à ouvrir les portes du dialogue avec les différents partenaires en vue d'œuvrer ensemble à trouver des solutions aux problèmes que connaît cette institution d'enseignement supérieur. Lors d'une conférence de presse tenue à l'auditorium de l'université, le professeur Haiahoum a incité les différentes parties, enseignants, étudiants, organisations estudiantines, ainsi que les syndicats à participer à un dialogue constructif pour promouvoir l'image de l'UAMO. Durant la période allant de 2019 à 2020, l'université de Bouira a traversé une situation d'instabilité due à des manifestations estudiantines ainsi qu'au climat d'insécurité qui y régnait. Dans son intervention, le recteur a assuré que le ministère de tutelle avait donné son aval pour l'acquisition de caméras de télésurveillance en vue de renforcer la sécurité à l'intérieur et autour de l'enceinte universitaire. Saluant les efforts pour se classer à la 15e place à l'échelle nationale dans le classement de webométrics des universités mondiales pour le mois de janvier 2021, M. Haiahoum a reconnu toutefois qu'il existe des carences à combler notamment en matière d'encadrement, d'enseignement à distance en vue d'ouverture sur le monde extérieur.

Université de Jijel. 1er programme de formation industrielle

L'université Mohamed Seddik Benyahia de Jijel a abrité la semaine passée une cérémonie de validation du premier programme de formation adapté aux besoins de l'industrie nationale. Dans une déclaration à l'APS, le président directeur général de l'université industrielle, l'organisme qui supervise ce programme, Ghaieb Sifi a relevé que ce programme élaboré par l'université de Jijel et des entreprises industrielles est considéré comme de premier programme de partenariat en Algérie entre les secteurs de l'industrie et de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique». Il a également détaillé que ce programme élaboré a été réalisé par «des groupes de travail communs composés de différents acteurs des deux secteurs. Le programme de formation se base, selon le même responsable, sur la conception de nouveaux modèles d'enseignement au profit des étudiants de l'université s'adaptant avec les besoins des entreprises industrielles (usine sidérurgique de Bellara Jijel, l'entreprise d'emballage et art d'impression de Bordj Bou Arréridj et le groupe industriel du papier et la cellulose). L'action s'inscrit, a déclaré le même responsable, dans le cadre de l'application de la nouvelle politique de l'Etat visant l'intégration de l'université dans l'environnement économique national pour une complémentarité entre les deux parties. Le PDG de l'université industrielle a ajouté qu'il s'agit là de «l'un des épisodes du processus de concrétisation du programme du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, visant le développement de l'industrie algérienne à travers des compétences locales supervisées par des chercheurs de l'université algérienne».

Université de Guelma. 18 455 candidats pour 198 postes de doctorat

Jamais égalé depuis sa création, l'université 8 Mai 1945 de Guelma va ouvrir 198 postes de doctorat répartis sur 23 filières et 66 spécialités différentes, au titre de l'année universitaire 2020-2021. Pour ce faire, des concours sont programmés du 27 février au 20 mars de l'année en cours où pas moins de 18 455 candidats sont d'ores et déjà inscrits. *«En effet, c'est une première à l'université 8 Mai 1945 de Guelma depuis sa création. Les 18 455 candidatures nous sont parvenues de tout le territoire national pour 198 postes ouverts. Cela rentre dans la cadre de la stratégie de cette jeune université visant le développement significatif des études doctorales et la recherche scientifique»*, a déclaré à *El Watan Etudiant* le professeur Tarik Bordjiba, vice-recteur en charge du post-graduation et la recherche scientifique. Et de conclure : «Les concours sont programmés tous les samedis du 27 février au 20 mars, soit durant 4 samedis successifs. Les filières les plus convoitées sont le droit avec 2769 candidats, l'architecture avec 1645 candidats et pour la première fois à Guelma nous avons la bibliothéconomie avec 1216 candidats».

Karim Dadci

MOHAMED BOUCETTA. Artiste-peintre, ancien étudiant de l'ESBA d'Azazga

«On devrait enseigner l'art dans les écoles»

Entretien réalisé par
Amina Ahres

L'ancien étudiant de l'Ecole supérieure des Beaux-Arts d'Azazga raconte, dans cet entretien, son parcours universitaire, les obstacles que l'art et l'artiste rencontrent en Algérie.

Qu'est-ce qui vous a motivé à entreprendre un parcours d'artiste ?

Je pense que mon penchant pour l'art a commencé au CEM où je gribouillais déjà sur les tables et mes cahiers. Malgré mes bons résultats dans les matières scientifiques, j'étais complètement désintéressé par ce genre d'études et je ne voyais que le dessin comme voie à suivre. Une fois au lycée, je voyais mon parcours fixé car je voulais à tout prix rejoindre l'Ecole des Beaux-Arts. Mais ce fut un échec lors de la première tentative, vu que je n'ai pas eu mon bac. Cela ne m'a pas découragé, puisque j'ai rejoint l'Ecole des beaux-arts d'Azazga, après avoir réussi le concours d'admission en 2008. Mon travail était apprécié par le jury, ce qui a boosté mon enthousiasme à entreprendre cette nouvelle aventure. La peinture ne m'était pas étrangère. Du coup, une fois les études entamées, je me suis senti comme un poisson dans l'eau. Je me suis engagé dans les arts plastiques. Je suis tombé amoureux de la peinture, de la sculpture et du design. J'ai fait 4 ans d'études dont 3 ans en tronc commun et un an de spécialité. Je suis un grand fan de Van Gogh et de Claude Monet. Leurs travaux m'inspirent énormément. J'ai été inspiré par eux tout en adoptant ma vision combinée au style de l'expressionisme dans mes toiles. J'aime bien laisser mon empreinte dans chacun de mes travaux. J'aime refléter la réalité en portrait et cela m'a amené à travailler sur La Casbah d'Alger, la Kabylie et le Sahara. Dans chacune de ces régions, je découvre des couleurs qui me fascinent. Je ne connais pas de limites dans l'usage des palettes et chaque tableau dégage une atmosphère à lui et provoque en moi un sentiment différent. J'aime tout ce qui est profond, philosophique et tout ce qui permet de voir au-delà des choses. Je pense que la peinture est supposée porter un message et provoquer les sentiments de ceux qui la contemplent, mais malheureusement beaucoup de gens aiment le superficiel.

PHOTO : DR

Racontez-nous vos débuts dans le domaine professionnel…

J'ai fait mon premier pas dans le domaine professionnel à travers mon exposition individuelle à la galerie «Aïcha Haddad». J'ai travaillé aussi avec d'autres galeries dont la galerie «Le Paon», la galerie «Asselah Hocine» d'Alger centre. A l'initiative de la wilaya de Tizi Ouzou, j'ai participé à la création des statues des moudjahidine. J'ai réalisé la statue du moudjahid Slimane Dehilès. J'ai également participé à l'aménagement de la gare de train de l'aéroport où nous avons réalisé des tableaux et des peintures sur des murs. Ce que je déplore, c'est l'absence de financement et de soutien au profit de l'artiste. Pour acheter mes brosses et mes peintures, j'ai dû travailler d'arrache-pied dans la décoration d'un cinéma. Ce n'est qu'après avoir réalisé 30 toiles que j'ai déposé mon CV à la célèbre galerie «Aïcha Haddad».

Quels sont les obstacles que vous avez rencontrés une fois que vous avez obtenu votre diplôme ?

Je pense que l'école n'a pas assez préparé ses étudiants à ce qui les attend réellement à l'extérieur, surtout les étudiants qui ont des problèmes financiers. Sans matériel, ils ne peuvent rien faire. Les galeries privées, en général, exigent un certain niveau, de l'expérience et un solide CV. Les étudiants des beaux-arts se plaignent du manque d'opportunités. Cependant, eux-mêmes, sans vouloir généraliser, ne produisent pas. Ils attendent que l'opportunité leur tombe du ciel. Il y a certains étudiants de ma promotion qui n'ont jamais participé à aucune initiative ou organisé une exposition. Mais ce qui me touche le plus, c'est le désintéressement des entreprises par rapport à l'art et aux artistes.

Selon vous, que pourrait-on faire pour promouvoir l'art dans notre société ?

Du côté de l'éducation, je pense que l'art devrait être enseigné dans les écoles à partir du primaire. L'enfant a besoin de créativité afin qu'il puisse suivre sa vocation. Malheureusement, notre société ne connaît pas vraiment la valeur des artistes. Elle donne le titre d'artiste à certains qui ne le méritent pas.

Que pensez-vous du fait que nous possédons une Ecole supérieure des beaux-arts sans pour autant avoir un marché de l'art ?

C'est exactement ce qui pousse nos étudiants à quitter le pays. Je ne les blâme pas pour ça. Les Algériens aiment importer de l'étranger, alors que nous avons un patrimoine artistique énorme qui, malheureusement, commence à s'éteindre. Si vous visitez la Kabylie, les Aurès ou le Sahara, ou n'importe quelle région de notre pays, vous verrez cela de vos propres yeux. Nous avons notre patrimoine à nous et je ne vois pas pourquoi ils aiment copier l'étranger.

A. H.

UNIVERSITÉ DE SKIKDA

Lancement d'un incubateur de biodiversité

Délaissée depuis des décennies, la fraise de Skikda, la plus succulente de toutes les variétés et dont l'histoire remonte à 1890, est appelée à renaître de ses «stress» et reprendre son trône de fragrance et de saveur. Elle vient d'être portée sur la première liste des projets retenus par le nouvel incubateur de l'université de Skikda. Cet incubateur est lui-même un acquis pour la recherche, pour la création de startup et aussi pour la valorisation et la préservation de la biodiversité locale. Pour synthétiser, un incubateur, appelé aussi «accélérateur de start-up», est une structure d'accompagnement pour les porteurs de projets innovants de petite et moyenne entreprise. *«C'est grâce aux projets innovants relevés dans les actions des clubs scientifiques que nous avons maturé l'idée de la création de notre incubateur et exprimé notre demande et la tutelle, via la direction de la recherche et du développement technologique, qui nous a accordé son aval. D'ailleurs, l'arrêté relatif à cet acquis sera bientôt publié dans le* Journal officiel», explique Salim Haddad, recteur de l'université du 20 Août de Skikda. S'agissant par anticipation, l'université a déjà entamé plusieurs actions qui devraient permettre de concrétiser ce projet en affectant déjà les bâtiments devant accueillir l'incubateur et en installant le chef du projet. *«Pour lancer le projet, nous nous sommes concertés avec l'ensemble des intervenants, entre chercheurs et clubs scientifiques et on a retenu l'idée d'inaugurer notre incubateur par des projets relevant du domaine agronomique, environnemental et énergétique»*, ajoute notre interlocuteur. L'intérêt premier accordé à l'agronomie répond, selon M. Haddad, à la présence au sein du campus d'une riche biodiversité héritée de l'ancienne école d'agriculture. A cela s'ajoutent des moyens technologiques conséquents de recherche en agriculture, sans parler des spécificités floristiques propres à la wilaya de Skikda, d'où l'intérêt porté à la fraise locale. *«L'université dispose déjà de serres à régulation climatique, du laboratoire Skylab dédié à l'intelligence artificielle et de grandes parcelles de terre végétales que nous avons affectées au projet de l'incubateur. Pour la fraise autochtone, nous allons étudier l'adaptation de cette souche et envisager l'éventualité d'une production en continu»*, rajoute le recteur qui tiendra à préciser que d'autres produits feront également partie du projet. *«Après la fraise, nous allons étendre nos travaux aux agrumes dont certaines variétés datent de la période coloniale tout comme l'avocatier et le litchi de Chine, un arbre fruitier aux fruits comestibles ainsi qu'une collection de 13 variétés de rosiers, héritées de l'ancienne Ecole d'agriculture. Toute cette richesse sera proposée à la valorisation et à la multiplication pour se prêter à un projet de commercialisation»*, indique encore le recteur. A ce propos, il serait utile de rappeler que la richesse héritée de l'ancienne école d'agriculture de Skikda vient en seconde position au niveau national, en termes d'importance, après celle du Jardin d'Essai d'Alger. Pour mener à bien ces projets et intéresser d'éventuels créateurs d'entreprises, l'université s'est donnée, selon son recteur, toutes les garanties de la réussite. *«L'incubateur sera épaulé par une station expérimentale rattachée au Centre national de recherches en biotechnologie de Constantine. Nous avons également impliqué les services agricoles de la wilaya, les clubs scientifiques, nos chercheurs ainsi que le mouvement associatif, comme l'association des producteurs de la fraise locale ainsi que celles des femmes rurales. Notre mission à travers cet incubateur est d'accompagner toute personne qui voudrait se lancer dans la création d'une entreprise en respectant, il va de soi, les cahiers de charges établis à cet effet»*, explique M. Haddad en signalant que dans le moyen terme, l'incubateur aura à lancer d'autres projets relevant du domaine de l'environnement, de l'énergie et de la robotique. A relever que l'incubateur de l'université de Skikda dispose d'une infrastructure adéquate se prêtant parfaitement à son rôle technique et pratique. Une ancienne ferme datant de l'ère de l'Ecole d'agriculture qui lui a été affectée dispose en effet de toutes les commodités et se compose, sommairement, d'un bureau d'affaires, d'un hall d'exposition et de vulgarisation, de salles d'enseignement, de serres et de quatre laboratoires.

Khider Ouhab

EXPOSITION D'ART COLLECTIVE

Les étudiants des Beaux-Arts s'invitent à la Maison de la presse

La Maison de la presse d'Alger, Tahar Djaout, abrite, depuis samedi dernier, une exposition d'art collective initiée par l'Ecole supérieur des beaux- arts (ESBA) Ahmed et Rabah- Asselah d'Alger. L'expo met en scène une vingtaine de travaux artistiques réalisés par des étudiants des Beaux-arts et représentés à travers un ensemble de techniques oscillant entre la sculpture, la peinture, la gravure le dessin en noir et blanc.

L'idée d'organiser cet événement nous est venue presque comme une suite logique d'un accord conclu avec l'ENTV en vertu duquel l'ESBA s'est engagée à initier les journalistes de la télévision au monde de l'art et les former à la critique artistique. Une exposition comme celle-ci devrait servir comme une introduction et un avant-goût pour le reste des journalistes de la Maison de la presse avec lesquels nous voulons également initier un travail de coopération dans le but de rendre nos activités plus médiatisées auprès du grand public», nous dit Djamel Laroussi, directeur de l'ESBA. Pour lui, les professionnels de la presse et les artistes ne trouvent plus où se rencontrer, discuter et échanger les idées sur les questions culturelles et artistiques.

«Ce lieu qui regroupe les sièges de plusieurs quotidiens nationaux s'avère un endroit idéal pour des rencontres conviviales entre journalistes et artistes, mais aussi étudiants, professeurs des Beaux-Arts et anciens Bezartiens», estime M. Laroussi. Et d'affirmer : *«Nous devons absolument casser l'hermétisme qui a caractérisé l'Ecole depuis longtemps et sortir à la rencontre du public et des professionnels. Certes, de nos jours, la culture de l'art n'est pas assez répandue parmi les populations, mais il appartient à chacun d'entre nous de faire connaître l'Ecole, de vulgariser les beaux-arts et de susciter l'intérêt de nos concitoyens».*

Il convient de rappeler, à ce propos, que l'Ecole des Beaux-Arts d'Alger, communément appelée «les Beaux-Arts d'Alger», a été fondée en 1843. Après l'Indépendance, le décret du 27 octobre 1965 va hisser son statut en Ecole supérieure des Beaux-Arts. L'ESBA propose aujourd'hui des formations d'une durée de cinq ans en peinture, sculpture, céramique, miniature, design graphique et design aménagement, totalisant pas moins de quinze modules.

L'accès à l'Ecole se fait sur concours et les études sont sanctionnées par un diplôme d'études supérieures artistiques dans l'une des six spécialités. Selon M. Laroussi, l'Ecole envisage d'introduire, dans un proche avenir, l'enseignement de la bande dessinée afin de satisfaire la forte demande dans le domaine du neuvième art.

PHOTO : DR

Le LMD… un système décrié

Il est à noter, par ailleurs, que l'ESBA fonctionne, à ce jour, avec les deux systèmes d'enseignement supérieur, à savoir le classique et le LMD (Licence, master, doctorat). Le lancement du premier master professionnel de l'Ecole est prévu dimanche prochain. Il n'en demeure pas moins que les responsables des Beaux-Arts ne sont nullement satisfaits du système qui est en train d'être remis en cause même par le ministère de l'Enseignement supérieur. *«Il y a des Ecoles qui doivent préserver leur statut d'Ecole supérieure: Ceux qui nous ont imposé le LMD n'ont pas pris en considération la spécificité de l'Ecole et ce système LMD nous a fait perdre beaucoup de choses, notamment le côté de la pratique. Les étudiants se retrouvent aujourd'hui à étudier trois années, soit une année en tronc commun et deux autres en spécialité. Que peut-on faire en deux années seulement ?»*, regrettent ces responsables. Ils espèrent cependant que la réflexion et le travail d'évaluation lancés au sujet de l'efficacité de ce système aboutissent à une réforme qui prendrait en compte la nécessité d'améliorer l'organisation pédagogique de l'enseignement supérieur en général et des Ecoles spécialisées en particulier, tout en l'adaptant aux exigences de l'heure.

«Nous devons impérativement investir sur les générations fauves et se préparer à rendre nos écoles plus attractives et mieux adaptées à l'évolution des sciences et des connaissances, mais aussi aux besoins socioéconomiques du pays», insiste le directeur de l'Ecole. A ce propos, il fera remarquer que malgré toutes ses insuffisances, la formation beaux-arts à l'ESBA a su cote sur le marché de l'emploi et les Bezartiens sont, aujourd'hui, très sollicités par les entreprises pour les belles prestations qu'ils peuvent faire, notamment dans le domaine du design graphique, classique ou digital, mais aussi de l'aménagement des espaces ou encore de l'enseignement. *«Nos diplômés ne chôment pas. Certains de nos étudiants se voient même contraints de quitter l'Ecole en 3e année pour occuper un poste de travail qu'on leur a proposé»*, assure M. Laroussi. Seul bémol : *«Les diplômes délivrés jusqu'à présent ne sont que des attestations provisoires»*, regrette le directeur de l'ESBA. Interpellée, la tutelle aurait promis de régler très bientôt ce problème et permettre ainsi aux Bozartistes de pour d'un diplôme en bonne et due forme.

Lyes M.

AMEL MIHOUB. RESPONSABLE DE LA GALERIE «LE PAON»

«L'Ecole des Beaux-Arts devrait organiser des expos plus souvent»

La galerie d'art le «Paon» du centre des arts de Riadh El Feth organise depuis presque un mois une exposition artistique sous le thème de «L'année en cours», mettant en scène les œuvres de certains de ses artistes et anciens étudiants de l'Ecole supérieure des beaux-arts (ESBA). Reconvertie, la fondatrice de cet espace artistique, Mme Amel Mihoub, nous affirme que sa galerie existe depuis 2018. Elle a l'habitude d'y exposer les œuvres réalisées par des étudiants de l'ESBA, mais aussi par des autodidactes et autres artistes. *«Notre dernière exposition date de février 2020 sous le titre "Lumières d'Algérie". Depuis, la pandémie liée à la Covid-19 s'est installée dans le pays, et cela nous a grandement pénalisés».* Pour elle, le secteur artistique en Algérie est pratiquement inexistant, en ce sens que *«nous ne disposons pas d'un marché de l'art et la crise actuelle n'a fait qu'empirer la situation»*, souligne la galeriste. Elle affirme avoir fait appel à des artistes qui ont fait un travail qualité de «remarquable» durant la période du confinement, ce qui l'a encouragée à organiser cette exposition. *«J'ai été contactée par Mohamed Boucetta, un jeune et talentueux artiste de ma galerie qui a travaillé sur le thème "La vie au village en Kabylie"».* Et d'ajouter : *«J'ai pensé que cela coïnciderait bien avec Yennayer et le thème choisi pour l'exposition. C'est pourquoi j'ai préféré commencer le nouvel an avec un bon présage».* La galerie, décorée avec de magnifiques tableaux peints par ses talentueux artistes, a ajouté une autre touche berbère à travers des tapis «Henbel». L'exposition également inclut des produits de poterie réalisés par des membres de la famille Bachu, très connue dans ce domaine. A la question de savoir ce qu'elle pense de l'état du secteur des arts en Algérie, Mme Mihoub estime que l'Etat a essayé de remédier à l'inexistence d'un marché de l'art en Algérie en modifiant la loi fixant les conditions d'obtention de la carte d'artiste. *«Pour venir à bout de cette situation, je pense que toute la société doit s'impliquer. Malheureusement, nous n'avons pas eu une formation culturelle, nos enfants non plus»*, regrette-t-elle. Elle souhaite à ce propos que le ministère de la Culture organise des ateliers pour enfants afin de les initier au domaine des arts, tout en réintégrant l'enseignement des arts dans les établissements scolaires.

La responsable de la galerie déplore également le manque de soutien du ministère de la Culture en direction des artistes. Elle dit avoir exposé plus de 120 œuvres, mais le ministère n'en a pratiquement acheté aucune. *«Ils prétendent soutenir l'art et la culture mais n'encouragent pas les artistes à produire».*

Elle regrette également le désintéressement du secteur privé et des entreprises qui, selon elle, apporteraient un énorme soutien aux artistes promoteurs. *«En 2019, j'ai exposé les œuvres de 43 étudiants de l'Ecole des beaux-arts sous le thème du "Fils du peuple" et qui fut une très belle expérience ayant permis de découvrir beaucoup de jeunes talents. Ces derniers méritent d'être encouragés et les entreprises gagneraient à investir en ces artistes»*, souligne la galeriste.

De nos jours, le public des galeries est composé de vieilles personnes et les jeunes se font de plus en plus rares, à part les étudiants de l'Ecole, les autres sont *«complètement indifférents»* à l'art, ajoute-t-elle. Pour elle, cela est dû à l'absence d'une éducation artistique durant leur parcours scolaire, contrairement aux jeunes des années 1980. Quant à l'Ecole des Beaux-Arts, selon elle, l'établissement *«manque de moyens, mais devrait quand même organiser des soirées et des expositions pour mettre en avant les travaux de ses étudiants»*. *«Je tiens à relever cette mauvaise décision qui est d'introduire le LMD dans le système pédagogique. Cela devrait être vers pour préserver à l'établissement son caractère d'Ecole supérieure afin que l'étudiant puisse avoir plus de pratique que de théorie»*, conclut la galeriste.

Amina Ahres

03/02/2021. N°9246

EL MOUDJAHID
LA REVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

UNIVERSITÉ CONSTANTINE-3

NOUVEAU MASTER PROFESSIONNEL EN DESIGN ET ENVIRONNEMENT URBAINS

Un nouveau master professionnel en design et environnement urbain vient d'être intégré dans le cursus d'enseignement supérieur de la faculté d'architecture et d'urbanisme de l'université Constantine3, Salah Boubnider, a-t-on appris hier, auprès du rectorat de cette université. Le nouveau master à caractère professionnel constitue une avancée «qualitative» dans le cursus universitaire algérien car «offrant une formation spécialisée à travers l'option design appliquée aux projets du point de vue architectural et urbain également», a-t-on précisé.

Mettant en avant l'importance de ce master professionnel dans la consolidation de la relation université-entreprise, la même source a indiqué que les professionnels des domaines de l'architecture, de l'urbanisme et des métiers de la ville seront impliqués dans toutes les phases de ce master devant permettre aux étudiants bénéficiaires d'acquérir des compétences scientifiques et autres connaissances pratiques en rapport avec le volet entrepreneuriat.

La mise en application de ce master professionnel à partir de l'actuelle saison universitaire 2020-2021 devra permettre aux étudiants concernés d'élargir leurs champs d'intervention et passer de l'aspect théorique de la formation aux valeurs pratiques de ce métier, a-t-on souligné.

Ce master professionnel devant être ouvert dès la sélection des étudiants éligibles, soit «d'ici à mars prochain» aura lieu dans le cadre d'ateliers créatifs, workshops, et séminaire curriculaire impliquant des experts, académiques et autres professionnels activant dans les différentes firmes et entreprises en rapport avec cette spécialité.

UNIVERSITÉ ALGER-3

HOMMAGE AU PROFESSEUR BRAHIM BRAHIMI

La faculté des sciences de l'information et de la communication de l'université Alger 3 a organisé hier une cérémonie d'hommage à la mémoire du professeur Brahim Brahimi, au cours de laquelle plusieurs enseignants et amis ont évoqué un enseignant «militant et humaniste» qui a consacré sa vie au service du journalisme et à la liberté de la presse en Algérie. Dans son intervention, le recteur de l'université d'Alger 3, Mokhtar Merzeg souligne que le professeur Brahimi a consacré «toute sa vie pour l'encadrement des générations», ajoutant que l'on ne peut pas parler aujourd'hui de «la liberté de la presse et le droit à l'information» sans évoquer le nom du professeur qui était aussi un militant politique qui a formé plusieurs générations de journalistes et «défendu la liberté d'opinion et l'indépendance des médias», estime-il.

M. Zoubir Chaouche-Ramdane, professeur des universités et ancien doyen de la faculté des sciences de l'information et de la communication entre 1986 et 1990, a parlé d'un homme «modeste, disponible, franc et courageux». «On ne peut pas parler de droit de la presse ou de l'éthique sans citer Brahim Brahimi. Il était incontournable, une référence», témoigne M. Chaouche-Ramdane.

Le directeur de l'Ecole nationale supérieure du journalisme et des sciences de l'information (ENSJSI), Benzaoui Abdeslam, a évoqué «l'humanisme» de Brahim Brahimi qui «n'hésitait pas, dit-il, à «partager son salaire» avec ses collègues au tout début de leur carrière d'enseignants à l'université. Il ajoute qu'il «faut penser à organiser une journée d'étude au niveau de l'Ecole pour parler du parcours de Brahimi et de son œuvre universitaire». Le professeur Brahimi qui était à la fois un chercheur académique et un militant, «était proche des journalistes et avait contribué à la création du conseil supérieur de l'information», témoigne Amar Seghir, un ancien directeur des études à l'école de journalisme qui l'a connu dans les années 1970. Selon lui, Brahim Brahimi et Zohir Iheddaden ont «fourni les ouvrages nécessaires à l'école de journalisme».

A la fin de la cérémonie qui s'est déroulée à l'amphithéâtre Nelson-Mandela, les enseignants, amis et les membres de la famille du défunt ont assisté à l'inauguration d'un amphithéâtre qui porte le nom de Brahim Brahimi au niveau de la faculté des sciences de l'information et de la communication (FSIC).

Auteur de plusieurs ouvrages comme *Le pouvoir, la presse et les intellectuels en Algérie* (1989), *Le pouvoir, la presse et les droits de l'homme* (1998) et *Le droit à l'information à l'épreuve du pari unique* paru en 2002, le professeur Brahim Brahimi était le fondateur et premier directeur de l'Ecole nationale supérieure du journaliste et des sciences de l'information (ENSJSI), en octobre 2009. Une école qu'il a dirigée jusqu'à son départ en retraite en 2013. Né le 2 février 1946 à Bir Ghbalou dans la wilaya de Bouira, Brahim Brahimi est décédé le 22 septembre 2018 à l'âge 72 ans.

INDUSTRIE-UNIVERSITÉ

UN PARTENARIAT À PRIVILÉGIER

La nouvelle politique de relance de l'industrie nationale repose sur le développement des activités de l'amont, notamment la transformation dans divers segments.

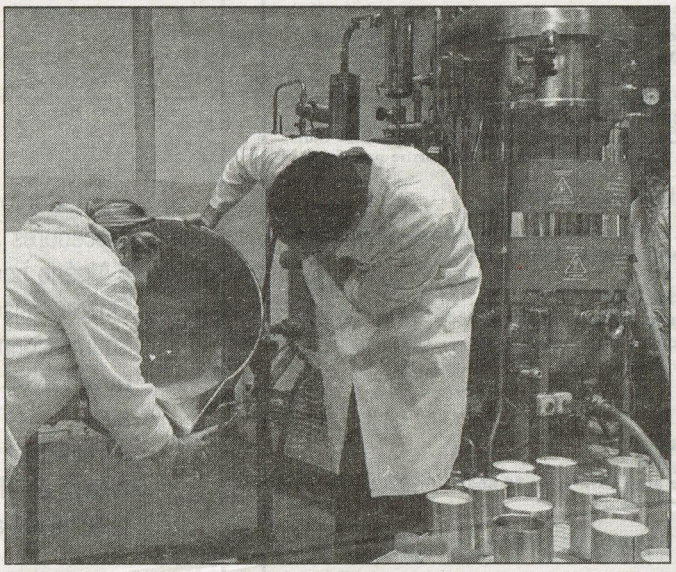

Dans cette optique, l'Etat a introduit une série de facilitations et avantages fiscaux orientés vers le soutien et l'encouragement des investissements projetés dans les filières porteuses retenues, entre autres les mines, l'agroalimentaire et la pétrochimie de par leur potentiel avéré en matière de croissance et de création de richesses et d'emplois.

Le ministre de l'Industrie, Ferhat Aït Ali Braham a affirmé dans ce sens que « out opérateur transformant la matière première aura la priorité en matière de financement». Mais la démarche intégration visée par les pouvoirs publics devra impérativement s'appuyer sur des ressources qualifiées issues des universités car sollicitant l'apport de technologies nouvelles et de savoir-faire.

Ce partenariat université-industrie, qui commence à prendre forme, est en effet incontournable dans la nouvelle approche industrielle pour contribuer à promouvoir la production locale et se substituer aux importations, selon les normes et standards requis. En conséquence, pour répondre à cet objectif des pouvoirs publics, la relation université-industrie devra s'inscrire dans le cours des mutations sur le plan économique et social projetées dans le programme du gouvernement pour la relance économique.

Dans ce contexte où le capital-savoir est devenu essentiel à l'économie, le rôle de l'université dans la conduite du développement industriel du pays, en tant que producteur de savoir et pourvoyeur de compétences, s'avère plus que nécessaire, voire vital pour la réussite de la transition vers le nouveau modèle de croissance tel que perçu, diversifié, avec, comme support, les nouvelles technologies.

A ce niveau, se pose la question de la formation et de la recherche-développement, car il s'agit d'aller vers des formations qualifiantes ciblées et d'adapter, par la même occasion, le produit de la recherche aux besoins de l'économie et aux priorités de l'industrie en particulier. A ce titre, le partenariat université-entreprise, une logique qui, faut-il l'admettre, n'a pas encore atteint sa maturité dans notre pays, reste à stimuler et à définir dans le sillage de la vision économique du gouvernement.

Certaines réflexions vont jusqu'à proposer la mise en place d'un cadre législatif pour encourager l'option pour cette forme de coopération, à travers l'octroi de facilités fiscales aux entreprises, les PME plus précisément, qui constituent l'essentiel du tissu industriel, dans le but de financer des projets de recherche-développement orientés vers des objectifs de développement, selon les priorités et besoins définis.

En fait, l'entreprise algérienne est appelée à développer une politique de recherche, à intégrer cet aspect dans son processus de management, et à investir dans la recherche-développement en se rapprochant de l'université. Ce dialogue université-industrie a l'avantage de mobiliser les compétences autour du projet industriel national.

Un projet qui doit être inscrit dans les programmes des universités, dont la priorité devra être accordée à l'innovation et à l'ancrage de l'esprit et de la culture de l'entrepreneuriat.

D. Akil

03/02/2021. N° 17205

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université

Le ministre pour une réforme intégrée

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a mis en avant-hier à Alger la nécessaire association de tous les acteurs du secteur pour forger une vision de réforme intégrée qui permette à l'Université algérienne de répondre aux exigences des nouveaux métiers. «Les défis qui se posent au système d'enseignement supérieur dans notre pays iront crescendo dans les années à venir, d'où la nécessité d'œuvrer, de concert avec tous les acteurs du secteur, à forger une vision de réforme intégrée à même d'imprimer une nouvelle dynamique à la formation supérieure», a précisé le ministre qui présentait le bilan du secteur devant la commission spécialisée du Conseil de la nation.

L'objectif de cette vision de réforme intégrée est de «faire en sorte que l'Université de demain soit capable de s'adapter aux mutations et de répondre aux exigences des nouveaux métiers et savoir-faire», a-t-il souligné, ajoutant qu'une feuille de route était mise en œuvre à cette fin depuis la précédente année universitaire. Il a d'abord été question de l'élaboration de la mouture finale de la loi d'orientation sur l'enseignement supérieur par le groupe de travail mis sur pied, en décembre 2020, pour mettre à jour les mécanismes de gouvernance des universités en vue d'en assurer progressivement l'autonomie, a expliqué M. Benziane. De plus, une proposition de vision de réforme du système des œuvres universitaires est en cours d'élaboration pour améliorer les services proposés aux étudiants, a ajouté le premier responsable du secteur.

Relevant la révision en cours de la carte de formation universitaire en vue de son adaptation aux métiers de l'avenir et aux besoins du marché économique, le ministre a mis en avant l'accent mis sur le volet partenariats internationaux, à même d'assurer une ouverture efficace de l'université algérienne qui pourra tirer profit des expertises étrangères. Parmi les axes contenus dans la feuille de route, figure également l'entame de la mise en œuvre de la Charte d'éthique et de déontologie universitaires, en vue d'améliorer l'image des établissements de l'enseignement supérieur dans la société, préserver leurs acquis et de mettre un terme à toute forme d'arbitraire, de dépassement et de conflit d'intérêts.

Pour l'ouverture de l'université sur le monde de l'économie, un groupe de travail a été installé avec la Confédération algérienne du patronat citoyen (CAPC), à l'effet de réactiver les espaces de communication de part et d'autre, intensifier les stages dans les entreprises économiques et y préparer, à l'avenir, le doctorat. De même qu'un groupe de travail a été installé avec le ministère de l'Education nationale, à l'effet de revoir les diplômes délivrés par les Ecoles normales supérieures (ENS).

D'autres groupes de travail ont été installés avec le ministère de l'Agriculture et le ministère de la Pêche, avec pour objectif la réalisation de recherches conjointes et promouvoir l'agriculture saharienne. M. Benziane a rappelé, à l'occasion, que la conjoncture exceptionnelle induite par la propagation de l'épidémie de Corona a amené les responsables du secteur à prendre un ensemble de mesures socio-pédagogiques, en vue de sauver l'année et préserver la corporation universitaire.

Parmi ces mesures, le ministre cite, la mobilisation de 2444 bus pour le transport de plus de 71.000 étudiants entre les wilayas, en raison de l'absence du transport public et le transport aérien vers les établissements universitaires au Nord, au profit de 3260 étudiants du Sud.

03/02/2021. N°7969

L'EST RÉPUBLICAIN

UNIVERSITÉ D'ALGER 3

La mémoire du professeur Brahim Brahimi honorée

La faculté des sciences de l'information et de la communication de l'université Alger 3 a organisé hier une cérémonie d'hommage à la mémoire du professeur Brahim Brahimi, au cours de laquelle plusieurs enseignants et amis ont évoqué un enseignant «militant et humaniste» qui a consacré sa vie au service du journalisme et à la liberté de la presse en Algérie.

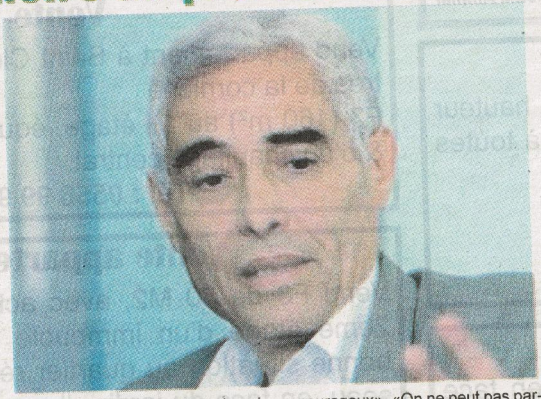

Dans son intervention, le recteur de l'université d'Alger 3, M. Mokhtar Merzeg souligne que le professeur Brahimi a consacré «toute sa vie pour l'encadrement des générations», ajoutant que l'on ne peut pas parler aujourd'hui de « la liberté de la presse et le droit à l'information» sans évoquer le nom du professeur qui était aussi un militant politique qui a formé plusieurs générations de journalistes et «défendu la liberté d'opinion et l'indépendance des médias», estime-il. Zoubir Chaouche-Ramdane, professeur des universités et ancien doyen de la faculté des sciences de l'information et de la communication entre 1986 et 1990, a parlé d'un homme «modeste», «disponible», «franc» et «courageux». «On ne peut pas parler de droit de la presse ou de l'éthique sans citer Brahim Brahimi. Il était incontournable, une référence», témoigne M. Chaouche-Ramdane. Le directeur de l'école nationale supérieure du journalisme et des sciences de l'information (ENSJSI), Benzaoui Abdeslam, a évoqué «l'humanisme» de Brahim Brahimi qui n'»hésitait pas, dit-il, à «partager son salaire» avec ses collègues au tout début de leur carrière d'enseignants à l'université. Il ajoute qu'il «faut penser à organiser une journée d'étude au niveau de l'Ecole pour parler du parcours de Brahimi et de son œuvre universitaire». Le professeur Brahimi qui était à la fois un chercheur académique et un militant, «était proche des journalistes et avait contribué à la création du conseil supérieur de l'information», témoigne Amar Seghir, un ancien directeur des études à l'école de journalisme qui l'a connu dans les années 1970. Selon lui, Brahim Brahimi et Zohir Ihaddaden ont «fourni les ouvrages nécessaires à l'école de journalisme».

A la fin de la cérémonie qui s'est déroulée à l'amphithéâtre «Nelson Mandela», les enseignants, amis et les membres de la famille du défunt ont assisté à l'inauguration d'un amphithéâtre qui porte le nom de Brahim Brahimi au niveau de la faculté des sciences de l'information et de la communication (FSIC).Auteur de plusieurs ouvrages comme « le pouvoir, la presse et les intellectuels en Algérie» (1989), « le pouvoir, la presse et les droits de l'homme» (1998) et «le droit à l'information à l'épreuve du pari unique» paru en 2002, le professeur Brahim Brahimi était le fondateur et premier directeur de l'Ecole nationale supérieure du journaliste et des sciences de l'information (ENSJSI),en octobre 2009. Une école qu'il a dirigée jusqu'à son départ en retraite en 2013. Né le 02 février 1946 à Bir Ghbalou dans la wilaya de Bouira, Brahim Brahimi est décédé le 22 septembre 2018 à l'âge 72 ans.

03/02/2021. N°6367

Le Provincial
Le journal citoyen
FIER DE SON PASSÉ, MODERNE AUJOURD'HUI

UNIVERSITÉ BADJI MOKHTAR D'ANNABA

Des bourses d'études pour les étudiants en langue italienne

L'université italienne Bari-Lecce a offert une dizaine de bourses d'été de langue et de culture aux étudiants étrangers, dont le département de la langue italienne de l'université Badji Mokhtar d'Annaba a été destinataire, apprend-on de cet institut.

Ces cours se tiendront du mois de mai au mois de septembre 2021 pendant une période de quatre semaines, sauf en cas de force majeure liée à la pandémie de la Covid-19. Les cours se tiendront en présentiel à l'université de Lecce.

En plus des cours de langue, les sélectionnés poursuivront des cours extra didactiques, au choix, de cuisine italienne, de sculpture de pierre ou de peinture céramique.

Cette annonce coïncide avec la visite de l'ambassadeur de la République italienne à Alger, qui a été l'hôte de la wilaya d'Annaba pendant deux jours où il s'est rendu à l'université Badji Mokhtar. Cette visite a été l'occasion pour lui de discuter de la promotion du département de la langue italienne. Giovanni Pugliese, en poste à Alger depuis seulement le mois de novembre 2020, s'est engagé à renforcer les liens humains et culturels entre les peuples italien et algérien à travers la promotion de la langue italienne en Algérie, l'octroi des bourses d'études pour les étudiants algériens et l'organisation des activités culturelles en coordination avec l'Institut culturel d'Alger et l'école italienne Roma d'Alger.

A.Ighil

CULTURE DU COLZA À GUELMA

Les objectifs tracés atteints

Le ministre de l'Agriculture et du Développement rural, Abdelhamid Hamdani, a affirmé lundi à Guelma que "L'Algérie est parvenue à dépasser les objectifs tracés pour la première expérience de culture du colza au pays durant l'actuelle saison 2020/2021".

Monsieur Abdelhamid Hemdani, ministre de l'Agriculture et du Développement rural, a effectué lundi et mardi derniers une visite de travail à la wilaya de Guelma où, en compagnie du wali et du président de l'APW, il passa en revue différentes opérations relevant de son secteur.

La tournée a été entamée par la visite d'une exploitation agricole privée à Nadhor, d'une superficie de 42 ha dont 20,5 ha en irrigué par le système « goutte à goutte». Les activités de cette exploitation s'articulent sur l'arboriculture fruitière avec 4.200 plants en production, la céréaliculture sur 20 ha en rotation avec la pomme de terre d'arrière-saison et l'apiculture avec 30 ruches. L'exploitant a soulevé les difficultés itératives liées à l'irrigation à partir de l'oud Seybouse, contaminé par les impuretés nocives et a suggéré l'installation éventuelle de stations d'épuration. A Belkheir, la délégation ministérielle a visité l'unité de la CCLS et son projet de réalisation d'un silo de stockage des céréales d'une capacité de 20.000 tonnes dont l'avancement des travaux a atteint les 82%. Les responsables ont affirmé pouvoir mettre en service cet équipement lors de la prochaine campagne moissons-battage 2021. Le ministre a recommandé l'urgence de prendre les devants dès aujourd'hui pour assurer une collecte dans l'aisance. «Vos capacités de stockage actuelles (800.000 quintaux) restent insuffisantes et si nous vous dotons ce jour même de 3 assiettes foncières à Tamlouka, Ain Trab et Roknia pour ériger de nouveaux silos, vous êtes tenus de retrousser vos manches et mettre une célérité dans leurs réalisations et augmenter sensiblement vos capacités de stockage des céréales".

A Boumahra Ahmed, le ministre a inspecté l'unité du groupe de valorisation des produits agricoles, où le directeur par intérim des services agricoles a donné lecture en poster de la fiche technique de la wilaya, détaillant les activités, notamment les occupations des sols, l'évolution des surfaces, la répartition des terres, les ressources animales et végétales et l'irrigation. «Vous me présentez un tableau avec des indicateurs et des ratios macro-économiques théoriques, dira-t-il, Il faut substituer cette manière de me dire que "tout va bien», par l'adoption d'une feuille de route qui exprime la bonne adaptation des actes avec la réalité des rendements. Les 15.540 agriculteurs affiliés à la Chambre de l'agriculture locale sont foncièrement allergiques à la théorie et aux promesses non tenues. Ils ont besoin d'encouragement, d'écoute et d'accompagnement constant, pour leur expliquer que l'irrigation d'appoint se prépare méticuleusement et que l'irrigation complémentaire doit être une opération permanente durant toute la campagne. Il faut inciter les agriculteurs à renouer le contact avec les instituts spécialisés pour bénéficier des orientations méthodologiques appropriées dans un accompagnement efficient. L'agriculture se consolide par les actes quotidiens dans la concertation et le dialogue ouvert sans exclusion ni démagogie ni bureaucratie".

La salle des conférences du siège de la wilaya a abrité, en fin de journée, une séance de travail présidée par le ministre, regroupant tous les acteurs agissant dans la sphère agricoles, notamment les

opérateurs producteurs, les représentants des organisations professionnelles et les instituts spécialisés. Dans son allocution inaugurale, le ministre a confié avoir palpé sur le terrain de Guelma un certain répondant qui est en phase avec la feuille de route mise en œuvre au sein de son département ministériel, insistant sur la nécessité de redoubler d'efforts dans tous les segments de la production en vue d'atteindre l'objectif majeur d'assurer une sécurité alimentaire durable.

Il appela à lutter sans relâche contre toutes les formes de la bureaucratie et la procréation parfois volontaire des dysfonctionnements stériles qui grèvent l'évolution naturelle des potentialités motrices du monde agricole. Il conclut en soutenant que "nous sommes obligés de nous en tenir au strict respect des lois en vigueur dans le pays et qu'il n'est aucunement utopique de se projeter dans un avenir plus serein pour l'agriculture nationale pour atteindre l'autosuffisance alimentaire, vaccinés à la notion du compter sur soi et croire en nos capacités à relever tous les défis affrontant les surenchères fluctuantes des marchés internationaux et leur diktat asservissant".

La séance a été ponctuée par un débat avec l'assistance où diverses doléances et préoccupations ont été formulées et liées à la mise en valeur des terres, les actes de jouissance, les périmètres irrigués, les forages hydrauliques, le transport de la production, les relations bancaires, le désenclavement, les travaux forestiers, l'élevage de la vache "la Guelmoise" et les semences entre autres.

Mohammed Menani

MAISON DE LA CULTURE DE GUELMA

Deux blessés dans l'effondrement du plafond

Ce lundi 1er février à 13 heures 43', le plafond de la maison de la culture Abdelmadjid Chaddai à Guelma s'est brusquement effondré au niveau de la grande salle de spectacles qui devait abriter un riche programme de divertissements en direction des scolaires en vacances durant une semaine.

Les sapeurs-pompiers de l'unité principale se sont rendus immédiatement sur les lieux, accompagnés du directeur de la Protection civile de la wilaya. Ils ont évacué à bord d'ambulances, deux blessés, âgés de 47 et 20 ans à l'EPH docteur Okbi où ils ont été pris en charge par les médecins du pavillon des urgences.

De toute évidence, un drame a été évité puisque de nombreux enfants accompagnés de leurs parents commençaient à rallier la maison de la culture pour assister à un spectacle de détente et, fort heureusement, ils n'avaient pas encore accédé à la grande salle jonchée de gravats.

D'aucuns imputent cet effondrement du plafond aux fortes pluies qui ont affecté ces derniers jours la région.

De sources médicales, nous apprenons que la vie des blessés n'est aucunement en danger puisqu'ils ne sont atteints que de légères fractures.

Hamid Baali

GUELMA

4 dealers arrêtés et 197g de cannabis récupérés

Dans le cadre de la lutte contre le crime organisé en milieu urbain, les éléments de la BRI, Brigade de recherches et d'investigations, relevant de la Sûreté de wilaya de Guelma, sont parvenus à localiser des suspects qui s'adonnaient à la vente de drogues et cannabis à la cité Rabah Benchéghib, implantée sur les hauteurs de la ville. Les policiers ont opéré dans la soirée de samedi une descente dans ce quartier et ont appréhendé quatre individus, âgés de 30 à 40 ans, originaires des wilayas de Guelma et Annaba.

Un mandat de perquisition délivré par le procureur de la République de Guelma a permis aux enquêteurs de fouiller les domiciles de ces derniers et de découvrir trois plaques de cannabis d'un poids global de 197 grammes, des armes blanches prohibées (2 épées, 3 couteaux, un cutter) et une somme d'argent provenant du produit de ce trafic.

Les suspects ont été conduits dans les locaux de la police judiciaire où ils ont été auditionnés. Un dossier mentionnant les chefs d'inculpation, association de malfaiteurs, détention de drogues et cannabis, possession d'armes blanches prohibées, a été dressé contre ces narcotrafiquants.

Présentés au parquet de Guelma, ils ont été placés sous mandat de dépôt par le magistrat instructeur.

Hamid Baali

03/02/2021. N°2510